كمسوح الاولاده وزوجته وكان كثير الاولاد
فاشترى شقة وذهب بها الى الخياط فاعطاه
طرفها الواحد وامسك بختة الطرف الاخر فجعل الخياط
يجذبها ويفصل منها شيئاً بعد شي حتى صنع اثواباً
عدة تشهد العادة بان ذلك لا يكون من شقة
فطال ذلك على الخياط فقال له يا سيدي هذه شقة
ما تتم ابداً فقال له الشيخ خوف الفتنة قد تمت
ورمى له بما فيها من تحته وكان بعض المشايخ
لا ينتصب لذكر ولا لصلاة على سجادة في خلوة
الا ويخلق الله على سجادته او تحتها دراهم جددا
وكان له عايلة واولاد فكان معشر اولاده
اذا راوه ياخذ بالتوجه للصلاة او للذكر يحدقون
به ويترقبون انفصاله فاذا فصل التقطوا تلك
الدراهم فمنهم للقل ومنهم المكثر وداموا على ذلك
حتى تحدثوا به وشاع الحديث فانقطع ذلك ومنها
من يكشف له عن حقيقة ما يريد استعماله من الطعام
فيعرف حلاله من حرامه من متشابهه بامارة يجدها
اما من باطنه او من ظاهره او من غير ذلك وكرامة هذا
الباب لا تحصى الا ان المومن لا ينبغي ان يقصدها
بشي من طاعته والا دخل عليه الشرك الخفي ومكر به
والعياذ بالله اذ هذه من جملة ما يجب ان يصفي منها قلبه

عند

عند ذكر كلمة التوحيد فليقطع التفاته اليها با
لكلية وليكن مقصوده بخي مولاه الذي لا خلف له منه
ولا غنا للمخلوق عنه وكشف الحجاب عن عين قلبه حتى
يتنزه في ذلك الجلال العديم المثال ويواجهه مولاه
بعجايب واسرار لا يمكن ان يعبر عنها المقال اللهم
افتح لنا في ذلك وزدنا من فضلك دينا واخرى
يا ارحم الراحمين بجاه سيد الاولين والاخرين نبينا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه من
النبيين والمرسلين وعلى جميع الملايكة المقربين والى فضل
هذه الكلمة وما يحصل لذاكرها من الفوايد اشرت بقولي
في اصل العقيدة يري لها من الاسرار والعجايب ان
شا الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وهذا الفصل
الرابع هو اخر الفصول السبعة المتعلقة بكلمة التوحيد
جعلتها سبعة فصول تفاولا ورجاء من المولى الكريم
جل وعلا ان يجعلها لنا ولاحبتنا حصنا حصينا وحجابا ٦٥
منيعا من التعذيب بشي من دركات النار السبع كما
انا ختمنا العقيدة وشرحها بتحقيق معنى كلمتي الشهادة
نرجوا من مولانا جل وعلا ان يختم لنا وللجميع احبتنا واخواننا
في الدنيا بافضل من درجات الايمان ويجمعنا
وشملهم اثر الى الموت مع اولياءه المقربين اهل النعيم المقيم
والروح والريحان ولنختم هذا الشرح المبارك فنقول الحمد لله

Copyright © King Saud University